

غريب الحديث لابن الجوزي

الجرادَ فَقَالَتُ اللّهُمَّ - أَعِشْهُ بِرَغَيْرِ رَضَاعٍ وَتَابِعَ بَيْنَهُ بِرَغَيْرِ شِيَاعٍ .

المعنى أَنْ يَتَّيَعَ بِعَظْمِهِ بِعَظْمٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ .
قال الأزهريُّ الشُّيَاعُ الدُّعَاءُ بِالْإِبِلِ لِتَنْسَأَقَ وَقِيلَ لِصَوْتِ الزَّمَّارَةِ شِيَاعٌ لِأَنَّ الرِّعَاءَ يَجْمَعُ إِبِلَهُ بِهَا .
قال سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ لِعَيْدِ الْمُطَّلِبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَي زَوْجَةٍ .

وَنَهَى فِي الضَّحَايَا عَنِ الْمُشَايِعَةِ وَهِيَ السَّيِّئَةُ تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفَاءً وَلَا تَلْحَقُهَا فَهِيَ تُشَايِعُهَا .

فِي الْحَدِيثِ إِنَّ - فُلَانًا كَانَ رَجُلًا مُشَايِعًا الْمُشَايِعُ الشُّجَاعُ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعِهِ . أَي قَدْرِهِ .
قال عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ اعْزِلْ خَالِدًا فَقَالَ لَا أَشِيْعُ سَيْفًا سَلَّاهُ أَي لَا أَغْمِدُهُ .

ويُقَالُ شَمْتُ السَّيْفِ إِذَا سَلَّاهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
قال جَابِرُ كُنْتُ عَلَى جَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْبَةٌ أَي لَا لَوْنَ فِيهِ يُخَالِفُ بَاقِيَ لَوْنِهِ .